

نشرة دينية أسبوعية  
يصدرها دير مار يوحنا الصابغ - الخنشارة



الصوت الصابغ

أعزوا طريق الرب

السنة ١٧ العدد ٣٢

الأحد التاسع بعد العنصرة

١٠ آب ٢٠٢٥

أناشيد النهار:



• للقيامة (اللحن الثامن)

انحدرت من العلاء أيها المتحنن، وقبلت الدفن ثلاثة أيام، لكي نعتقنا من الآلام، فيا حياتنا وقيامتنا، يا رب المجد لك.

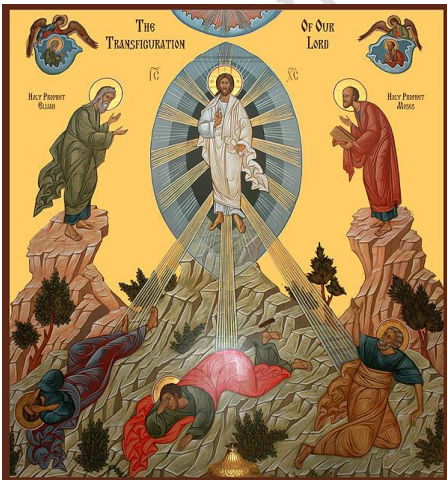
• طروبارية التجلي (اللحن السابع)

تجلّيت أيها المسيح الإله على الجبل، فأظهرت مجدك لتلاميذك على حسب ما استطاعوا. فأضيئ لنا أيضاً نحن الخطاة بنورك الأزلي، بشفاعته والدته الإله، يا مُعطي النور المجد لك.

• شفيع الكنيسة:

• قنداق الختام (اللحن السابع)

تجلّيت أيها المسيح الإله على الجبل. وبقدّر ما استطاع تلاميذك شاهدوا مجدك. لكي يفهموا. إذا ما رأوك مصلوباً. أنك تتألّم باختيارك. ويكرزوا للعالم. أنك أنت حقاً ضياء الآب.



## توجيهات:

- نشيد والددة الإله للعيد
- ترنيمة المناولة للعيد: "يا رب بنور وجهك نسيرُ إلى الأبد هلولوا هلولوا"
- بعد المناولة: طروبارية العيد

## الرسالة

أُنذروا وأوفوا الربَّ إلهنا، كل الذين حوله يأتون بهدايا  
الله معروفٌ في يهوذا، واسمه عظيمٌ في اسرائيل

### فصل من رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل كورنتس (١٧-٩/٣)

يا إخوة، نحن عاملون مع الله، وأنتم حرثُ الله وبناء الله. إني بحسب نعمة الله التي أُوتيتها، كبناءٍ حكيم، وَضَعْتُ الأساس، وآخر يبني. فليُنظر كل أحد كيف يبني، إذ لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الموضوع، وهو يسوع المسيح. فإن كان أحدٌ يبني على هذا الأساس، ذهباً أو فضةً أو حجارةً ثمينة، أو خشباً أو تبناً، فإنَّ عمل كل واحد سيكون يَبِيناً، لأن يوم الربِّ سيُظهره، إذ يُعْلَنُ بالنار. وستمتحنُ النار عمل كل واحدٍ ما هو. فمن بقي عمله الذي بناه على الأساس، فسينالُ أجراً. ومن احترق عمله فسيخسر، إلا أنه سيُخلَّص، ولكن كَمَنْ يَمُرُّ في النار. أما تعلمون انكم هيكل الله، وان روح الله ساكنٌ فيكم؟ من يُفسدُ هيكل الله يُفسده الله. لأن هيكل الله مقدس، وهو أنتم.



### فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (٣٤-٢٢/١٤)

في ذَلِكَ الزَّمان، اضطرَّ يسوع تلاميذه أن يركبوا السفينة، ويسبقوه إلى العبر، حتى يصرف الجموع. ولمَّا صرفَ الجموع، صعد وحده إلى الجبل ليصلي. وعند المساء، كان وحده هناك. وكانت السفينة في وسط البحر تكدُّها الأمواج، لأنَّ الريح كانت معاكسة. وفي الهجعة الرابعة من الليل، أقبلَ يسوع نحوهم ماشياً

على البحر. فلما رآه التلاميذ ماشياً على البحر، اضطربوا وقالوا: إنه خيالٌ. ومن المخافة صرخوا. فللوقت كلمهم يسوع قائلاً: ثقوا، أنا هو، لا تخافوا. فأجابه بطرس قائلاً: يا ربّ، إنّ كنت أنت هو، فمُرني أن آتي إليك على المياه. فقال: هلمّ. فنزل بطرس من السفينة، ومشى على المياه آتياً إلى يسوع. لكنه لمّا رأى شدّة الريح خاف. وإذ بدأ يغرق، صاح قائلاً: يا ربّ نَجِّني. وللوقت مدّ يسوعُ يده وأمسكه وقال له: يا قليلَ الإيمان لم شككت؟ ولمّا ركبوا السفينة، سكنتِ الريح. فجاء الذين كانوا في السفينة، وسجدوا له قائلين: بالحقيقة أنت ابن الله. ولمّا عبّروا، جاؤوا إلى أرض جيّصارت.

## الأحد التاسع بعد العنصرة

### من وحي الرسالة

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد - آمين.

أخواتي، إخوتي،

لقد شبّه الرسول بولس المؤمنين بحقل وبناء، حارث الحقل ورافع البناء هو الله والرسول يعاونه. يكون الإنسان أهلاً للحرث والبنيان الروحي إذا تحلّى بالإيمان والتواضع والطاعة لمشية الله القدوسة والمحبة أيضاً لأنّها أعظم الفضائل، إذ ذاك تقوده العناية الإلهية في معارج الكمال وتبني صرح قداسته مدماماً مدماماً وتقيمه في المكان الملائم لخيره.

يا أحبة، أساس كل بناء روحي يقوم على كلام الإنجيل ومعرفة المسيح والإيمان به. ولا أحد يستطيع أن يضع أساساً صالحاً غير هذا الأساس، هو الصخر الذي نبني عليه فضيلتنا وقداستنا، وهذا البنيان الروحي يختلف نوعاً وقيمة على حسب الأعمال التي يأتيها الإنسان والدوافع الذي تحرّكه: فهنا من يبني من "ذهب أو فضة أو حجارة كريمة"، وهناك من يبني من "خشب أو هشيم أو تبن" وستمتحن النار قيمة كل عمل ويلقى كل إنسان جزاء أعماله.

أيها الأخوات والإخوة، إلتفاتة عميقة إلى رسالة اليوم نستشف منها أن الرسول بولس يذكرنا بكرامتنا المسيحية: لقد نلنا نعمة الإيمان بالمسيح في العماد المقدس وصرنا هياكل

حياة لله، وما دمنا في حال النعمة يبقى روح الله ساكنًا فينا، فمن حقّ الله علينا أن نحافظ على كرامة هذا الهيكل وأن نصون أجسادنا من كل وصمة مشينة وأن نحيا حياة تليق بضيف نفوسنا الإلهي. فلنكن إذن حراس هذا الهيكل أمناء مخلصين ونضع ذواتنا تحت حماية البتول البريئة من العيب والدة الإله العذراء مريم متوسلين إليها أن تحفظنا أنقياء القلب والجسم ولا نأتي عملاً منافياً لروح الله الساكن فينا على مثالها هي القدوة الصالحة - آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.